

بلادنا تسجل أول حالة وفاة والاشتباه بحالتين في صنعاء

## خارطة "كورونا" تتسع وتهدد سكان المنطقة وسط تخوفات من تحوله إلى وباء

تقرير اخباري / فارس الحميري

"فيروس غامض ينتمي لعائلة كورونا وليس له لقا حتى اليوم وينحصر تأثيره على الجهاز التنفسي، ويؤدي إلى الفشل الكلوي.. بهذا شخصت منظمة الصحة العالمية فيروس "كورونا" الذي أصبح يهدد المنطقة العربية بشكل عام بما في ذلك اليمن، وسط تخوفات من احتمال تحوله إلى وباء.

ودخلت بلادنا على الخط مع هذا الفيروس القاتل حيث سجلت حالة وفاة والاشتباه في حالتين، وسط إجراءات احترازية واسعة تقوم بها الأجهزة المختصة لمحاورة الفيروس في اطر ضيقة لمنع انتشاره.

وأعلنت وزارة الصحة العامة والسكان، أنها سجلت أول حالة وفاة في البلاد بفيروس "كورونا" المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وذلك في أحد مستشفيات العاصمة صنعاء.

وقال عبدالحكيم الكحلاني، مدير عام مكافحة الأمراض والتباعد الإصابات في الوزارة - في تصريح له لـ"الثورة": إن الأجهزة الطبية سجلت أول حالة وفاة بفيروس "كورونا" في اليمن.

وأكد المسؤول أنه في إطار عمل فريق التباعد الإصابات التابع للوزارة تم رصد حالة اشتباه بالفيروس في إحدى مستشفيات العاصمة، وبعد إجراء التحاليل المخبرية الخاصة بالوارة، تم التأكد من أن المصاب يحمل فيروس "كورونا"، وأنه توفي بعد ذلك متأثراً بهذه الإصابة.

وحسب الكحلاني، فإن فريق التباعد الإصابات يعمل في إطار شبكة واسعة لمراقبة الفيروس وتباعد أي حالات وبلغات عن اشتباه في عموم محافظات البلاد.

وتابع: "رغم الأوضاع التي مرت بها اليمن منذ أحداث 2011م، إلا أن النظام الصحي في بلادنا متماسك، وهو الامر الذي سيسهم في مواجهة أي أخطار".

وأشار المسؤول إلى أنه خلال الأيام الماضية تسجلت حالات اشتباه، إلا أنه تم التأكد من سلامتها وعدم إصابتها بالفيروس.

وأشار المسؤول إلى أن فريق التباعد الإصابات التابع للوزارة يعمل بشكل كبير تجاه أي بلغات اشتباه في المستشفيات الحكومية والخاصة بعموم محافظات البلاد لمواجهة الفيروس.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير حديث أصدرته في إبريل الجاري، أن عدد الحالات الإصابة بالمرض عالمياً بلغ 211 حالة مؤكدة مختبرياً بما في ذلك 88 حالة وفاة وذلك منذ سبتمبر 2012م.

وتظهر فيروس كورونا في منطقة الشرق الأوسط عام 2012م وهو من نفس فصيلة متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) ويمكنه أن يسبب السعال والحمى والالتهاب الرئوي، ويؤدي إلى الفشل الكلوي.

وعلى الرغم من أن حالات الإصابة بفيروس كورونا على مستوى العالم محدودة نسبياً إلا أن نسبة الوفيات التي وصلت إلى 40% من حالات الإصابة المؤكدة وانتشاره إلى خارج منطقة الشرق الأوسط يثير قلق العلماء ويبقي مسؤولي الصحة العامة في حالة يقظة.

(حسبما ذكرت وكالة رويترز). وسجلت حالات إصابة في عدد من الدول العربية ويتركز العلماء بشكل متزايد على وجود صلة في العدوى بين البشر والجمال كمصدر حيواني محتمل للفيروس.

**خارطة انتشار الفيروس**  
بإعلان اليمن حالة الوفاة من المرض، فإنها تنضم إلى خارطة واسعة من الدول التي يتعرض البشر على أرضها للفيروس، وتتضمن في كل من السعودية وقطر والكويت والأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وتونس وعدد من الدول الأوروبية.

**السعودية بؤرة الفيروس**  
أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس الأحد عن تسع إصابات جديدة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية أدت واحدة منها إلى وفاة شخص من جنسية غير سعودية في مدينة جدة، ليرتفع عدد الذين أصيبوا بهذا الفيروس إلى 189 شخصاً.

وأشار بيان صادر عن الوزارة "نشرته وسائل الإعلام" إلى وفاة مقيم يبلغ من العمر 45 سنة، يرتفع بذلك عدد

الذين توفوا بالمرض الذي ظهر في 2012م إلى 68 شخصاً، وظهر فيروس كورونا للمرة الأولى في سبتمبر 2012م في السعودية، أول بؤرة للفيروس.

ويشير الفيروس حالة من الربع في عدد من المدن الرئيسية السعودية بما في ذلك مدينة جدة ثاني أكبر المدن السعودية، حيث سجلت فيها عدد من حالات الإصابة والوفاة خلال الفترة الأخيرة.

**الإمارات تدخل المعركة**  
السلطات الاماراتية من جانبها أعلنت يوم أمس الأحد اكتشاف حالة إصابة بفيروس كورونا بمنطقة الحد (سارز) ويمكنه أن يسبب السعال والحمى والالتهاب الرئوي، ويؤدي إلى الفشل الكلوي.

والجمعة الماضية، ذكرت وكالة الأنباء الامارات (وام) أن عاملاً أجنبياً في قطاع الصحة توفي نتيجة الفيروس الذي أصيب به خمسة آخرون في البلاد.

مكان الخوف ومصدر الفيروس  
يتخوف من الفيروس لأنه جديد نسبياً مما يعني عدم معرفة الكثيرين بماهيته أو أسباب الإصابة به وبالتالي سبل الوقاية منه. وكمعظم الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس ينتقل المرض عن طريق تلوث الأيدي، والرذاذ والمخالطة المباشرة مع سوائف وإفرازات المريض وجزيئات الهواء الصغيرة حيث يدخل الفيروس عبر أغشية الأنف والحنجرة.

وحسب دراسة أميركية نشرت في فبراير الماضي، فقد يكون فيروس كورونا ينتقل عبر الحيوانات "الجمال" إلا أن دراسات أخرى نفت أن يكون سببه من الحيوان، وأن البشر هم أنفسهم مصدر الفيروس.

وفي دراسة أخرى نشرتها مجلة "الانسيت" الطبية البريطانية حلل باحثون من معهد باستير ومقره باريس بيانات حول متلازمة الفيروس وجدوا أن احتمالات تحوله إلى وباء عالمي مثل فيروس سارس ضعيفة.

وكانت دراسة سابقة عن كيفية الإصابة بالفيروس التاجي كشفت أن المستقبلات التي يرتبط بها شائعة في الرئيسات والجهاز التنفسي السفلي لكنها ليست في الأنف والحلق والجزء العلوي من الجهاز التنفسي.

ويعتقد بعض الخبراء أن هذا هو سبب أن الفيروس التاجي لا ينتشر حالياً بسهولة من شخص إلى آخر.. إلا أن العلماء لم يصلوا بعد إلى مصل أو علاج محدد للفيروس، وهو ما يتم العمل عليه حالياً.

**كيفية اكتشاف الفيروس والوقاية منه**  
يمكن اكتشاف الإصابة بهذا الفيروس عن طريق الأعراض أو التحليل الفيروسي المخبري... وليس هناك علاج خاص ضد فيروس "كورونا" حيث يقوم الجسم بطرد الفيروسات بالمناعة الذاتية، إلا أنه يتم علاج الأعراض بالأدوية الخاصة لكل منها كالأدوية الخاصة بالسعال والمسكنات ومضادات الالتهاب.



## قتلى وجرحى في سلسلة هجمات متفرقة بالعراق

بغداد / وكالات

\* قتل 24 شخصاً وجرح 100 آخرين في هجمات استهدفت نقاط تفتيش ودوريات أمنية في مناطق متفرقة من العراق.

وقعت أعنف تلك الهجمات شمالي العراق، حيث قتل سبعة من أفراد الشرطة العراقية وأصيب عشرة آخرون في تفجير انتحاري استهدف نقطة تفتيش بالقرب من مدينة كركوك، وحسب مسؤولين.

وأوضح مصدر بالشرطة في كركوك أن مهاجماً فجر سيارة نقل مفخخة في نقطة تفتيش بمنطقة تبعد نحو 40 كم إلى الغرب من كركوك.

وأشار المصدر إلى أن بين القتلى ضابط برتبة نقيب.

ونقل المصابون وجثث القتلى إلى مستشفيات كركوك، فيما فتحت السلطات تحقيقاً.

وفي الموصل، مركز محافظة نينوى، قتل 11 شخصاً بينهم 5 من رجال الجيش والشرطة وأصيب 18 آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية مشتركة للجيش والشرطة في حي الزهراء شرقي الموصل.

وفي حدث آخر، أفادت مصادر أمنية في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين



بمقتل 3 أشخاص وإصابة 6 في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق في قضاء الدجيل شمالي تكريت.

وتأتي الهجمات في ظل تصاعد موجة أعمال العنف في العراق منذ العام الماضي. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عام 2013 شهد مقتل 8868 شخصاً، أغلبهم الجاني.

من المدنيين، وذلك في حصيلة هي الأعلى في العراق منذ عام 2007م.

كما تجاوز عدد القتلى في أعمال العنف التي يشهدها العراق منذ بداية العام الحالي 2400 شخص.

وتأتي الهجمات مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة بنهاية أبريل الجاري.

## بحسب النتائج الأولية

## عبدالله عبدالله يتصدر الانتخابات الرئاسية الأفغانية



كابول/ أ.ف.ب.  
تقدم وزير الخارجية الأفغاني الأسبق عبدالله عبدالله على أشرف غني في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أفغانستان الأسبوع الماضي، كما أعلنت أمس اللجنة الانتخابية المستقلة بالاستناد إلى نتائج أولية.

وقال يوسف نورستاني رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة: "لعلن اليوم النتائج الجزئية لـ 26 ولاية بعد فرز 10% من الأصوات في (ولايات) الشمال والجنوب والشرق والغرب وكابل".

وأضاف: "من أصل 500 ألف بطاقة تصويت في 26 ولاية، حل الدكتور عبدالله في الصدارة بحصوله على 41,9% من الأصوات، وحصل أشرف غني على 37,6% وحل في المرتبة الثانية وحصل زلمي رسول على 9,8% وحل في المرتبة الثالثة".

وإلى الألفان بأصواتهم في الخامس من إبريل من دون حوادث تذكر، على رغم التهديدات التي أطلقتها حركة طالبان بشأن هجمات،

وعلى مقاعد البرلمان 15 حزبا، وإبرز المرشحين للرئاسة جوزي فارو وغازي وابل إيكنادا اللذان يمثلان الحزبين السياسيين الرئيسيين في البلاد الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا بيساو والأخضر وحزب التجديد الاجتماعي الذي كان يقوده الرئيس السابق كوميلا يالا الذي توفي في الأسبوع الماضي.

وقد يحدث بأولو غوميس الرجل المستقل وغير التقليدي على الساحة السياسية للبلاد التي يهيمن عليها قدامى حرب الاستقلال ضد البرتغال، مفاجأة.

وعلى الاقتصادي البالغ من العمر 50 عاما أمضى الجزء الأكبر من حياته في الخارج وخصوصاً في البنك الدولي حيث كان يتولى إدارة قسم أفريقيا جنوب الصحراء وهو يرى أن إمكاناته وشبكاته يمكن أن تساهم في إصلاح بلده الذي يعد من أفقر بلدان العالم إذ يعيش أكثر من ثلثي سكانه البالغ عددهم 1,6 مليون نسمة تحت خط الفقر. وهذا الوضع تفاقم مع تعليق المساعدات من قبل معظم الشركاء الدوليين -- وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي -- بعد انقلاب 2012م، ولم

## حدث الساعة

إسكندر المرسي

## الحوار

## الفنزويلي

يرى مطلعون للتداعيات السياسية الجارية حاضراً في فنزويلا في ترحيب الأمم المتحدة بالحوار الجاري بين الحكومة والمعارضة إعاقه ضمنية مسبقة بغية الالتفاف على نتائجها باعتبار أن الأمم المتحدة لم يسبق لها وأن تكلمت عن حوار بين الفنزويليين إلا بعدما تقدمت ورابطة دول أمريكا الجنوبية بمبادرة لإجراء حوار بين السلطة والمعارضة على اعتبار أن تلك الرابطة تضم الدول المناوئة للسياسات الغربية التي تتدخل في الشؤون الداخلية علماً بأن بعض المعارضين بعد قبول الحكومة بمبادرة الحوار اعتبروا تلك الرابطة مقربة من العاصمة الفنزويلية كراكاس.

وبدأوا يشككون في أي نتائج قد تسفر عنها المباحثات بين الجانبين سيما والرئيس مادورو سبق وأن أكد على دعم ومواكبة وتشجيع ذلك الحوار لأهمية إيجاد السلام بين مختلف الفرقاء السياسيين على أساس من البحث المشترك عن نموذج إيجابي يضمن التعايش السلمي والتسامح المتبادل بين كافة المكونات السياسية داخل فنزويلا خصوصا والحوار يكتب أهمية بالغة عقب تنامي العامل الخارجي لاسيما السياسات الأمريكية والأوروبية في الدفع بالتوترات وتوسيع نطاقها والعمل على إذكاء الصراعات على غرار ما كان قد حدث من أعمال شغب من بعض المجموعات المعارضة والسلطات المحلية أسفرت عن سقوط ضحايا من الجانبين ما يجعل من الحوار بناء على المبادرة المقدمة من رابطة دول أمريكا الجنوبية أمراً مهما للحيلولة دون أن يكون العامل الخارجي اللاعب الأساسي في الشؤون الداخلية لجمهورية فنزويلا وإن كان في ظاهر المعنى الدوالياً ما هو مفهوم من الترحيب المتشوشة من وراء ذلك الحوار بين السلطة والمعارضة.

وتتسعى القوى الدولية بشقيها الأوروبية والأمريكية بحسب مراقبين إلى إفشال الحوار وفقاً لمؤشرات واضحة بدأت تتأنت عقب النجاح النسبي الذي حققته أولى جولات الحوار بين الطرفين وهو ما لا يروق لهذه القوى التي تسعى إلى تكريس الفرقة والتمزيق والمباعدة بين الحلول والمعالجات على صعيد السلطة والمعارضة، وهو ما يؤثر إلى أن الحوار بمجمله يواجه تحديات عديدة أبرزها العامل الخارجي الذي يتقاطع مع تلك المبادرة الإقليمية لأن هدفها الحقيقي السلام والحوار بين الحكومة والمعارضة البلاد.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

وهو ما لا تقبله السياسة الدولية ولا تريد بل تريد حوارات لتعميق الصراعات وليس لحل الإشكاليات القائمة بين السلطة والمعارضة.

الجمعة الرئيس الغاني جون دراماني ماهاما الذي تولى رئاسة المجموعة قبل أسبوعين.

ونادرون هم الرؤساء أو رؤساء الحكومات الذين اكملوا ولاياتهم قبل أن يطبع بهم الجيش أو يتم اغتيالهم في غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة التي استقلت في 1974م بعد حرب تحرير دامية.

وكان انقلاب إبريل 2012م أسقط نظام رئيس الوزراء كارلوس غوميس جونيور بين دورتين للانتخابات عامة، مما أدى إلى توقيفها فعليا.

وتنافس على الرئاسة 13 مرشحاً المرشحين للرئاسة الغاني جون دراماني ماهاما الذي تولى رئاسة المجموعة قبل أسبوعين.

ونادرون هم الرؤساء أو رؤساء الحكومات الذين اكملوا ولاياتهم قبل أن يطبع بهم الجيش أو يتم اغتيالهم في غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة التي استقلت في 1974م بعد حرب تحرير دامية.

وكان انقلاب إبريل 2012م أسقط نظام رئيس الوزراء كارلوس غوميس جونيور بين دورتين للانتخابات عامة، مما أدى إلى توقيفها فعليا.

وتنافس على الرئاسة 13 مرشحاً المرشحين للرئاسة الغاني جون دراماني ماهاما الذي تولى رئاسة المجموعة قبل أسبوعين.

ونادرون هم الرؤساء أو رؤساء الحكومات الذين اكملوا ولاياتهم قبل أن يطبع بهم الجيش أو يتم اغتيالهم في غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة التي استقلت في 1974م بعد حرب تحرير دامية.

وكان انقلاب إبريل 2012م أسقط نظام رئيس الوزراء كارلوس غوميس جونيور بين دورتين للانتخابات عامة، مما أدى إلى توقيفها فعليا.

وتنافس على الرئاسة 13 مرشحاً المرشحين للرئاسة الغاني جون دراماني ماهاما الذي تولى رئاسة المجموعة قبل أسبوعين.

ونادرون هم الرؤساء أو رؤساء الحكومات الذين اكملوا ولاياتهم قبل أن يطبع بهم الجيش أو يتم اغتيالهم في غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة التي استقلت في 1974م بعد حرب تحرير دامية.

وكان انقلاب إبريل 2012م أسقط نظام رئيس الوزراء كارلوس غوميس جونيور بين دورتين للانتخابات عامة، مما أدى إلى توقيفها فعليا.

وتنافس على الرئاسة 13 مرشحاً المرشحين للرئاسة الغاني جون دراماني ماهاما الذي تولى رئاسة المجموعة قبل أسبوعين.

ونادرون هم الرؤساء أو رؤساء الحكومات الذين اكملوا ولاياتهم قبل أن يطبع بهم الجيش أو يتم اغتيالهم في غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة التي استقلت في 1974م بعد حرب تحرير دامية.

وكان انقلاب إبريل 2012م أسقط نظام رئيس الوزراء كارلوس غوميس جونيور بين دورتين للانتخابات عامة، مما أدى إلى توقيفها فعليا.

## المغرب يطالب الأمم المتحدة بالحياد إزاء قضية الصحراء

الرباط / أ.ف.ب.

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس الأول، اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، وهو اتصال بريدي من خلاله المغرب وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بملف الصحراء وتحديد التجاوزات التي تم رصدتها في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الأخير، وفقاً لبعض المحللين.

وتكشف بلاغ للدبلوماسي المغربي أن الاتصال تطرق لآخر التطورات والاستحقاقات الجارية المتعلقة بقضية الصحراء المغربية. وجدد الملك محمد السادس في هذا الاتصال التزام بلاده بالتعاون البناء "من أجل التوصل إلى حل سياسي نهائي لهذا النزاع الإقليمي، في إطار السيادة المغربية".

وقال محمد تاج الدين الحسيني أستاذ العلاقات الدولية المغربي: إن المغرب يعتبر أن كل تجاوز لمظاهر السيادة المغربية "مرفوض كبقية قطعته".

وأشار المحلل المغربي إلى أن أي تغيير للمصالح الذي يرسمه مجلس الأمن للمفاوضات منذ البداية "سيؤدي ربما بالمغرب إلى أن يعتبر أن هذا المسلسل قد فشل، ومن حقه أن يحتفظ بكل حقوقه".

وأوصى بان كي مون الأمين العام بالتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء لعام آخر مع تعزيزها بخمسة عشر مراقباً إضافياً دون أن يدعو إلى أي تغيير في



فيما يتعلق بمواقف المغرب المحتملة في حالة انزلاق مسلسل التفاوض بشأن قضية الصحراء، الذي سبق أن أقره مجلس الأمن، عن مساره الاعتيادي والمتمثل في مفاوضات تهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع واستمرار مهمة بعثة المينورسو محددة في مراقبة وقف إطلاق النار".

وأكد الملك محمد السادس أن أي ابتعاد عن هذا النهج (عن معايير التفاوض كما تم تحديدها من طرف مجلس الأمن، والحفاظ منظمة الأمم المتحدة، وتجنب المقاربات منظمة الأمم المتحدة)، سيكون بمثابة إهانة على الأمين العام للأمم المتحدة، واعتبر تاج الدين الحسيني أن الاتصال بين العاهل المغربي والأمين العام للأمم المتحدة "كان ضرورياً لوضع النقاط على الحروف



مهامها.

الإنه دعا المجلس إلى ضرورة مراقبة مسألة احترام حقوق الإنسان في المناطق الصحراوية المتنازع عليها ومخيمات تندوف "بشكل دائم ومستقل وغير منحاز".

وأشار العاهل المغربي في الاتصال الهاتفي، انتباه الأمين العام إلى "ضرورة الاحتفاظ بمعايير التفاوض كما تم تحديدها من طرف مجلس الأمن، والحفاظ على الإطار والآليات الحالية لانحراط منظمة الأمم المتحدة، وتجنب المقاربات منظمة الأمم المتحدة، وتجنب المقاربات منظمة الأمم المتحدة المحفوفة بالمخاطر.

إعجاز على المسلسل الجاري ويضمن مخاطر على النسبة لجمال انحراط الأمم المتحدة في هذا الملف.